

المراسلات
كلها بهذا العنوان
ACH-CHARIA
Journal Religieux
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE
الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
وللتلامذة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

الشريعت



النويحة المحمدية

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها
الأستاذ

عبد الحميد بن باديس

رأس تحريرها
الأستاذان

العقبي والنزهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال
تليفون الادارة ٥-١٥

من رغب عن سنتي فليس مني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَجْلِدُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ

ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها

Constantine le 17 Juillet 1955

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢ قسطنطينية يوم الاثنين ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢

تعطيل «السنة» واصدار «الشريعت»

للاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

انظرنتم ان الامة الجزائرية ذات التاريخ العظيم
نقضت فرنسا كاملا في حجر فرنسا المتسندنة ثم لا
تنتهي يجب فرنسا تحت كنفها بدعا في بدعا
فتاة لها من الجمال والحوية ما لكل بناءة اجبتها
اوربها مثل تلك الام اخطأتم يا هؤلاء التقدير
واسأتم الظن بالرأي والرأي وبعدم عن العلم سن الكون
في نهضات الام بعضها بعض عند الاختلاط او
التجاور او الترابط بشيء من روابط الاجماع .

انظروا شيئا الى ما حوالبكم من الامم وتأملوا
فيا تنادي به الشعوب وما تعلمه من مطالب فانكم
اذا نظرتم وتأملتم حمدتم لهذه الجزائر الفتية نهضتها
المادامة وتمسكها المين قراننا وارتباطها القوي
بياديا وعدا نفسها جزءا منها وقصرها لطلبها
منها على ان تغطي جميع حقوقها كما قامت بجميع
واجباتها وان لا يتقدمها في ايام السلم من قدلا
يساويها في ايام الحرب

لا، لا اخالكم تنظرون ولا تتاملون فان
الاثرة المستولية على النفوس حجاب ككثيف
يحول دون رؤية الحقائق كما هي وبحول حتى دون
رؤية مصلحة فرنسا الحقيقية نفسها . وان لا نفع
من مناهضكم العجيبة للجمعية وهي جمعية دينية
تهذيبية بعيدة عن كل سيادة - انكم لا تريدون
من الجزائر الا ان تبقى جامدة وان لا تتمتع بشيء
من الحق الا ما لاغناء فيه ولا بقي معه . ولعمر الحق

ارتباب في الجمعية او استئصال لاجلها فما الذي
بدل العقول وحول التيات ، وحمل بريني العاصمة
على ابتداء منازلة الجمعية بقراره المشهور وحمل تلك
الادارات على منازلة الجمعية ومضايقه رجالها
وعرقلة اعمالها حتى عطلوا جريدة السنة لغير ما
سبب الا انها جريدة الجمعية ولسان حالها ١٢ هذا
محل سؤالنا ومناط تعجبنا .

وبعد فما ينقم علينا الناقرن ؟ اينقومون علينا
تأسيس جمعية دينية اسلامية تهذيبية تعين فرنسا
على تهذيب الشعب وترقيته ورفع مستواه الى الدرجة
اللائقة بسعة فرنسا ومدنيتها وتربيتها للشعب
وتثقيفها فاذا كان هذا ما ينقومون علينا فقد اساموا
الى فرنسا قبل ان يسبوا لنا وقد دلوا على رجعية
فيهم وجمود لا يتناسبان مع المبادئ الجمهورية ولا
مع حالة هذا العصر . افتكروا في الهند جمعيات
للعلماء تقدم باعمالها بفاة الحرية والهناء عشرات من
السنين تحت السلطة الانجليزية الناشئة القاسية وتضيق
صدوركم انتم عن نككون جمعية واحدة للعلماء
المسلمين بالجزائر تحت المبادئ الجمهورية العادلة المشعة
طارها على الامم فتنافضوها وهي ما تزال في المهد

روعت الامة بنينا تعطيل جريدة «السنة»
بقرار من وزارة الداخلية وتقاطرت على الادارة
رسائل الاستياء والتعجب ولم يمكن تعجب الناس
من تعطيل جريدة دينية بعيدة كل البعد عن السياسة
دون استيائهم من عرقلة جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين عن عملها الديني التهذيبي الذي ذقت
الامة حلاوته وشاهدت جميل اثره .

اما نحن فقد شاركتنا الامة في الاستياء ولم
نشاركها في التعجب فقد كنا نعدنا باشياء هذا
التعطيل احدها بخاف ونحن له متفهمون . غير ان
الذي تعجب منه نحن المباشرين لتسيير الجمعية هو
التبدل العظيم والانقلاب السريع الذي شاهدناه
بين بعض الادارات غير الجمعية .

لقد تحولت وفود الجمعية السنة الماضية في
جميع جهات الوطن والتي وعانها خطبهم ودروسهم
في المحافل العامة وكثيرا ما كان يحضرها رجال
من الحكام وكانوا يلقون من شيوخ البلدان الامبار
وحكام الدوائر كل تعظيم وتقدير وقابلنا بعد تمام
الرجل ادارة الشؤون الوطنية بالعاصمة فلم نسمع
على خطتنا ادنى انكار ولم ننتلح اقل اشارة الى





تلغراف الاحتجاج

وقع حجز جريدة «السنّة» بالعاصمة والمجلس الإداري للجمعية منعقد بها فالتفق المجلس على رفع احتجاج على تعطيله وكلف الرئيس رفضه بعد اتصاله بقرار التعطيل رسميا ولما اتصل به رفع الاحتجاج بسبرقية هذا نصها:

وزير الداخلية باريس

ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تعرب لكم عن استيائها البالغ منتهاه وعن حزنها العميق الذي سببه تعطيل جريد «السنّة» العربية وتحتج بكل ما لها من قوة على قراركم المؤرخ بـ ٢٢ جوات القاضي بهذا التعطيل الذي ينشأ عنه للجمعية ضرر مادي وإدبي جسيم - وان عجب الجمعية عظيم جدا وما يزيد في عظمه انها تجهل اسباب التعطيل لعدم ذكرها في قراركم وانها تعلن وتصرح ان الجريدة المعطلة لم تنشر الا ما كتب في مواضع دينية بعثة وفي مسائل لا تخرج عن دائرة العقائد والمبادئ وتتضمن هذه القرمة لافقات نظركم الى الدساس التي يدسها لها بعض خصومها الذين لا غاية لهم سوى انشاء شتى المراقيل في سبيل مشروها التهذيبي الاخلاقي وتشويه سمعة اعضائها الذي يشهد الواقع بنزاهتهم التامة وبراهتهم من كل تهمة

رئيس الجمعية:
عبد الحميد بن باديس

رفع قضية

ضد التعطيل

وقد كلفنا محامي الجمعية برفع قضية لدى مجلس الدولة الاطلى ضد قرار التعطيل.

الاجتماع العام

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عميق، أتوها رجالا وعلى القطر والسيارات، من اعماق الصحراء، ومن قنن الجبال، ومن حدود تونس الى حدود المغرب الاقصى.

وكان موعد الاجتماع يوم الاثنين ٣ و٤ ربيع الاول ١٣٥٢، ولكن ما جاء يوم الاحد حتى امتلأت الجزائر العاصمة بوفود العلماء والوجهاء

كان هذا الاسبوع الماضي سارا يدعو الى انبسطه والرضى، فقد اظهرت فيه امتنا هذه الامة العربية المسلمة انبل العواطف، واشرف الاحساسات نحو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. فلما تكلمت جريدة «السنّة» الشهيدة تؤذن في الناس بالندوة الى الاجتماع العام لهذه الجمعية حتى استجابوا لها، وأتوها من كل فج

ان من يريد هذا بالجزائر اليوم لخالف للشريعة والطبيعة اذ من الطبيعي ان تتحرك الجزائر ضمن الجمهورية الفرنسية في زمان تحرك ما فيه حتى الحجر، ومن الشيعي ان تنال منها من الحتميق كقاه ما قامت به من الراجبات

آستكثرتم على الجزائر ان تكون لها جمعية لها منزلتها العظيمة في قلبها وجريدة لها قيمتها الكبيرة في نظرها؟ فنشرتم انسه سيكون للجزائر الفرنسية جمعيات وصحف سيكون لها وسيكون حتى يقف المسلم الجزائري مع اخيه من قبة ابناء فرنسا على قدم المساواة الحقة التي يكون من اول ثمراتها الانحاد الصحيح المنشرد للجميع.

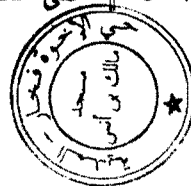
ام ها لكم ان يكون في ابناء الجزائر الفرنسية من لا يزحزحه عن بدنه وعسلا ولا وعيدولا يستهويه رنين ولا زخرفة؟ فنشرتم بان الجزائر المنطورة على مبادئ الاسلام والمفضية ببيادى فرنسا انجبت وتنجب رجلا كما رأيتم وفوق ما تظنون رجلا تفتخر بهم فرنسا كما تفتخر بسائر ابناءها الاحرار.

كونوا كما تشاهون ابناء السادة فلكم - وانتم تذلون ما تذلون - كل احتراما، وظنوا بنا ما تشاهون فانا على بصيرة من امرنا وبقين من استقامة خطتنا ونبل حاجتنا، ومما تبدلت اعتقادنا في اناس جبدل معاملتهم لنا فلن تبدل تقفنا بفرنسا وقانونها.

وعلى خطتنا المستقيمة وهى نشر العلم والفضيلة ومقاومة الجهل والردية.

وعلى غابتنا النبيلة وهى تشويق الشعب الجزائري المرتبط بفرنسا ورفع مستواه العقلي والحاني والعلمي الى ما يليق بسعة فرنسا، وعلى ثققتنا بعدالة فرنسا وحرية الامة الفرنسية وديبر فراطبتها.

- استست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واستت جريدة «السنّة» المعطلة، واستنا اليوم بدلها جريدة «الشريعة» المطمّنة وستقوم - ان شاء الله - مقامها وتحل من القارب محلها والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل. عبد الحميد بن باديس





والاعيان من اعضاء الجمعية العاملين والمؤيدين
وما كنا نطمح ان يحضر هذا الاجتماع
كل هؤلاء الفضلاء والعلماء في مجموعهم
الغفيرة هذه، وفي عديم الكثير، هذا
الذي لا يكاد يحصى .

لقد وضعت في سبيل هذه الجمعية
واصااتها حقل المراقيل والصموات
واستعملت كل الوسائل لمنع الناس من ان
يحضروا هذا الاجتماع، وسمننا وسعوا
كل وعد ووعد، وكل ترغيب وترهيب
ولقينا كل تضيق، وذقتنا كل بلاء واذى
وهذه الازمة لا تزال خاققة شديدة على
الناس، وقد اصبح هؤلاء الناس في وفرة
الاشغال لان الفصل فصل حصاد، وادارة
السكك الحديدية هي الاخرى قد منعتنا
حقا من حقوقنا، وامتنعت انت تحبظ
لهذه الوفود الكريمة ادنى شيء، من احرار
الركوب... ومع هذه المراقيل كلها
ومع عراقيل اخرى غيرها فان هذا
الاجتماع العام قد نجح نجاحا عظيما
ما راياله من نظير في هذه البلاد .

ولقد ورد على هذا الاجتماع العام
لجمعية العلماء باسم الاستاذ الرئيس عدد
صككثير من برقيات التأييد، منها برقية
وردت من نسبة امضاها مئتان (٢٠٠) من
التجار والشبان، ووردت مئات من رسائل
الاعتذار ارسل بها من كل انحاء القطر
الجزائري انصار الجمعية من احياء البلاد
وعلمائها الذين تخلفوا عن هذا الاجتماع
لموانع شرعية، واعذار مقبولة

كان موعد المحاضرة الاسبوعية التي
يلقيها الاستاذ العتيبي في نادي الترقى الساعة
الخامسة من مساء الاحد من كل اسبوع
وجلس هذا الاستاذ كالمادة على المنصة التي
رفعت له مساء هذا الاحد الاخير (٢ ربيع
الاول ١٣٥٢) . وقم فحمد الله واثنى
عليه، والتي محاضرة موجزة في حياة

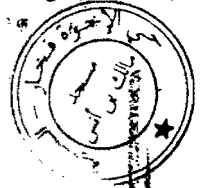
النبوي، الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم، ولكنها جمعت كل ما عرف به
الاستاذ من النصاحة وسحر البيان وقام
بمذه الاستاذ بلقاسم الاجايجي (الازهرى)
فتلكم كلاما طيبا مباركا فيه، وقام خطيب
الشباب الاستاذ محمد الهادي السنوسي
(الزاهري) فاتي خطيبا جاء غاية في الفن
والادب والجمال، وقام بمد هذا صاحب
الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن اديس
فالتقى درسا يفيض حكمة وعلمًا وكانت
نادي الترقى بردهته الواسعة الفسيحة
الكبرى، وبغرفة ومبارلا وعاشبه الكثيرة
الاخرى قد فص بالخاضرين واط بهر
اطا، فكان، كالمائة تراصت فيها حياتها
وركب بعضها بعضا، وهنا لا بد ان نشير
الى ان هؤلاء الخاضرين كانوا منهم من الغيوب
الذين جاءوا من بعيد ليحضروا هذا
الاجتماع، اما الذين يسكنون الجزائر
وضواحيها والبلدية وما قرب منها وما
بين ذلك فانهم قد تركوا امكنتهم
للغيوب، ونم ما فعلوا .

وفي صبيحة الاثنين (٣ ربيع الاول
١٣٥٢) كانت بطلة الحكومة (بلاصة
المود) وما حوالها من الشوارع والطرقات
تموج موجا باهل العلم والدين وبانصار
العلم والدين، قد ضاق عنهم نادي الترقى
بردهاته ومدرجاته وغرفة ومبارلا ومبارجه
فلم يتسع لهم على انه هو ارحب النوادي
واوسعها، وكانت وجولا هؤلاء الوفود
ضاحكة مستبشرة، وكانت ملابسهم بيضاء
نقية تدل على ان لهم نفوسا طاهرة زكية
عليهم ملائم العلم والدين، وعلى وجوههم
ملاصح الخير والصلاح، وكانت هؤلاء
الخاضرون كلهم او جلهم من اهل العائمه
واللحم، ليس فيهم الا قليل من
المتطربين، ولما جادت الساعة المنيمة من
هذا الصباح جلس اعضاء المجلس الاداري

لجمعية العلماء على المنصة التي نصبت لها
في المدرجة الكبرى من هذا النادي،
ولما استوى بهم المجلس اذن الاستاذ رئيس
الجمعية الاستاذ العتيبي فاقتصر المجلس بتبويد
آيات من القرآن العظيم، فاقشعرت الجلود
لذكر الله، وخضعت الاصوات للرحمات
واطمأت القلوب، وفاضت الهمم بالدع
اساطا واعتبارا، وقام الاستاذ رئيس الجمعية
فعرض على الحاضرين الحالة الادية للجمعية
عن السنة الماضية، فابان لهم ان الجمعية قد
احرزت على الثقة التامة من هذا الشعب
الكرام، وان لها عند الله الاجر الموبور
والثواب الجزيل، وعند الناس الاحدوتة
الحسنة، والسمة الطيبة، والذكر الجليل
ثم قام الاستاذ المبلي امين مالية الجمعية
قال انه لا يستطيع ان يعرض في هذا
الساعة الحالة المالية للجمعية لان بعض
رؤساء الشعب لم يدفعوا اليها ما تحصل
لديهم من مال الجمعية الان في هذا
الصباح، وطاب ان يؤخر عرض الحالة
المالية الى صبيحة الثلاثاء وشما يتمكن اتمام
الحساب.

وقام الاستاذ العمودي الكاتب العام
(امين السر) للجمعية فتلا قائمة طوارة
باسماء السادة الذين كانوا عزموا على حضور
هذا الاجتماع، ولاسباب قاهرة تخلفوا
مضطرين وارسلوا برقيات التأييد ورسائل
الاعتذار، وكان عدد هؤلاء المعتذرين
عددا كثيرا .

ثم قار الاستاذ الرئيس مرة اخرى
وقرأ على الناس برقية احتجاج ونظم
وشكوى ارسلها الرئيس باسم الجمعية
الى رئيس الوزراء والى وزير الداخلية
والى رئيس مجلس الشيوخ والى رئيس
مجلس النواب والى رئيس جمعية حقوق
الرجل والى سمو الوالي العام على القطر
الجزائري والى آخرين من رجال السياسة



في باريس وهذا نص البرقية :

الجزائر ٢٦ جوان ١٩٣٣

الجمعية العمومية لجمعية العلماء المسلمين
الجزائريين المنتدبة في اجتماعها السنوي
الدار بنادي الترقى بالعاصمة الجزائر -
تكرر اعلانها بارتباطها بالجمهورية
الفرنسية والتزامها للعمل التهديبي
الاصلاحي حسب قانونها الاساسي في
دائرة قوانين الجمهورية

ثم تمتح بكل قواها على منشور
بريفي الجزائر المؤرخ ١٦ فيفري ١٩٣٣
الذي رماها فيه بوصفات منافية لدينها
ومبادئها وهي منها بريئة

وتمتح على قرار المؤرخ ب ١٨
فيفري ١٩٣٣ القاضي بمنع المساء غير
الموضفين من القيام بالتعليم الديني في
المساجد

وتمتح على امره المؤرخ ب ٢٧
فيفري ١٩٣٣ القاضي بحل الجمعية الدينية
بالجزائر

وتقدم شكواها بهذا كله الذي هو
مس لكرامة الجمعية وتدخل في امور دينية
بعثة بالحل والتعجير - الى الرأي العام
الفرنسي ورجال الدولة العظام . مستثيرة
عاطب فرنسا واستجيرة بمبادئها الجمهورية
العالية واثقة بها ، هاتفة باسمها بكل
تعظيم واحترام .

عن الجمعية الرئيس

عبد الحميد بن باديس

وطلب الاستاذ الرئيس من السادة
المهتمين ان يقولوا كلمتهم في هذه البرقية
فوافقوا عليها بالاجماع . وانتهت الجلسة
على الساعة الثانية عشرة ، واستثفت على
الساعة الثانية مساء ، وحضرت اللجنة
المهود اليها بتقيد اسماء الاعضاء العاملين
والمؤيدين وباعطائهم اوراق المضوية
فشارت عملها من فورها ، واستمرت فيه

الى الساعة السادسة مساء حينما شرع
الاستاذ رئيس الجمعية يلقي درسا في تفسير
قوله تعالى : « ومن الناس من يسحبك
قوله الى نهاية قوله تعالى : من يشري
نفسه اجفاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد .
فكان الاستاذ كما قال الاول :

« عجا لكم آيتكم ببدايع

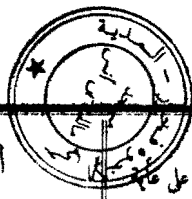
ويقاس بي من لا يشق غباري »
وقال الاستاذ المعني : انه ما ينبغي
لاحد ان يتكلم بعد هذا الدرس التابع
المفيد .

وعلى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء
اخذ اعضاء المجلس الاداري بمجالسهم
صكالعادة على المنصة التي نصبت لهم في
الدرجة الكبرى من النادي ، واذن
الرئيس للاستاذ المعني قرا بالتجويد آيات
من الذكر الحكيم اقتتج بها الجلسة ثم
ادن الرئيس للاستاذ الميلي امين مال الجمعية
فقام فعرض الحالة المالية لجمعية العلماء عرضا
دقيقا فاذا هي قد تقدمت تقدما محسوسا
بالظر الى الازمة الحاققة والى الظروف
المرجحة التي حاقت بالجمعية وبرجالها ، والتي
خطابا بليغا فيه ملح وطرائف وفيه موعظة
وذكرى . وقام الاستاذ العمودي الكاتب
العام قرا قائمة اخرى طويلة باسماء الذين
تخلفوا عن هذا الاجماع لاعذار مقبولة .
واعترضوا عن ذلك بالرسائل والبرقيات .
فكانت عدد هؤلاء المتذمرين ايضا عددا
كثيرا يراوا على عدد الذين تليت اسماؤهم
في الجلسة الاولى .

ثم قال الرئيس : ان مهمة المجلس
الاداري القديم قد انتهت الآن . وطلب
الى الجمعية العمومية ان تنتخب من بينها
لجنة تشرف على عملية الانتخاب . فكانت
هذا اللجنة هكذا . الشيخ مصطفي بو
الصوف رئيسا ، والشيخ مصطفي بن حلوش
والشيخ محمد الهادي البوعبدلي والشيخ

الشريف الصائفي والسيد احمد بن عبد
المالك الاغواطي كتابا ، والشيخ الطاهر
المركاتي والشيخ عبد الرحمان بن بيسي
عضوين . وشرعت هذا اللجنة في عملها
في الوقت المسمي . ولما تمت عملية
الانتخاب كانت الاصوات الصحيحة مائة
وتسعين جدا مطرح ثلاثة وعشرون صوتا من
مجموع الاصوات ، وعشرت انا من اربعة عشر
وخمس الميلي صوتين اثنين ، وخمس غير الدين ستة
اصوات وخمس ابو البقطان ثمانية ، وخمس كل من
العمردي والحلوي ون حمودي وعلي الحيار وبين
زيان صوتا واحدا . وقازين باديس والقي
والابراهيمى والتبسي بالاجماع ، ولم ينسروا من
الاصوات شيئا وتشكل المجلس الاداري القديم في عدد
واكثريه اعضائه على الشكل القديم حتى ما كان على ما كان .
وعلى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء
جلس المجلس الاداري الجديد على المنصة ، وقام
رئيس الجمعية الاحاذ ابن باديس فخطابا بليغا
كان اثره في نفوس السامعين اتراعيقا ، وشكره
الامة الكريمة التي وضعت ثقها للمرة الثالثة على
هيئة ادارة جمعية العلماء وشرح للحاضرين بعض
ما يحق بالجمعية من الظروف المرجحة والاحطار
الدامية واخبرهم ان المجلس الاداري قد صبر
وصابر واحتل ما احتل حتى كان مثلا نادرا
في الصبر والاحتمال وقال لهم ان هذا المجلس نفسه
لايزل مستعد الاحتمال كل ما قد يصيبه في الاحتفاظ
بالجمعية وتنفيذ قانونها الاساسي من نصب وبلاء ثم
قال : وانتم ايها الاخوان لقد استجيت واهي الله
عندما دعيت الى حضور هذا الاجتماع فهل انتم
مستجيبون لنا كلما دعواكم الى ما نسعوا اليه
الجمعية من خير وما تحتاج اليه من موازرة وهل
تعاهد المجلس الاداري كما عاهدكم على الاحتفاظ
بالجمعية وتنفيذ قانونها الاساسي ونشر دعواتها الخيرية
التهديبية الاصلاحية وانكم تكونون معها في الهدى
والرخاء في نطاق الحق والقانون فقالوا كلهم نعم
ومدوا ايديهم يعاهدون المجلس على ان يسكنوا
مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بطوننا على





احتجاجات الامة

على تطيل « السنة »

ما تزال اجرة الاسعاب والاحتجاج تطاير على الادارة ولا يتسع نطاق الجريدة لشرحها كلها. فلذا استكتفينا بنشر الاحتجاج التالي من الجمعية الدينية ببونة المرجع برسائنا الى فضائلي رئيس الوزارة ووزير الداخلية وهذا نصه:

م ولادي رئيس الوزارة
م شهدطا وزير الداخلية

باريس

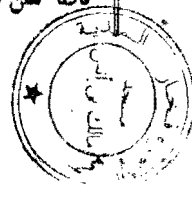
باسم الجمعية الدينية الاسلامية فاني ارفع الاحتجاجات القوية ضد تحجير الجريدة العربية « السنة » التي هي لسان علماء المسلمين الجزائريين ونشأ ذلك التحجير بد وصد المكاتب القرائية والمساجد وظل هاته الاوامر التي لا داعي لها تعبير موجية ضد الديانة الاسلامية وبسبب من شأنها المس بالمعاشق الاسلامية الترنسوية

وانني محمد علي جنابكم لاجل الرجوع في الاوامر المذكورة ولحكي تعامل جميع الادبان على حد سواء

اعتباراتي الواضحة
حامدي المرجحة
رئيس

تكذيب

جاهلا ما يبلي من حضرات اخواننا الشيخ الفضلاء الجواردين بالازهر الشريف اطلب الصلح وتحصيله نشره بنصفه شاكرين لهم غيرتهم على الدين والوطن ادامهم الله ويؤيدن لها ساعين في خدمتها. اطلعت في جريدة الاخلاص عدد ٢١ على مقال يقول فيه صاحبه على التأييدات التي تأتي لجمعيتهم من الخارج فلم نعبأ بذلك لاننا نعلم علم اليقين ان مبداءها الصوبية على الناس والتضليل على العقول ولكن لشد ما كانت دهشنا عندما قرأنا فيها بان هناك تأييدات ترد اليهم من الازهر ولما كان هذا محض ادعاء وليس له نصيب من الصحة فاننا نعلن تكذيبه حتى لا يفتروا بهم مفر - نعم



المهدي والخبير

وهنا كانت المنظر عاتما رهيبا على ما يكون رهبة وجلالا

ثم قام نائب الرئيس الاستاذ محمد البشير الابراهيمي فحاضر الناس بحاضرة قيمة حادثة جاءت على غابة اللذة والامتع . وفيه منتهى الروعة والابداع . وكان قلبها بلهجة هادئة مطبقة فيها عذوبة وفيها جمال ، فاستولى بها على المشاعر والمواطف ولعب بالقلوب والاسباب . وتكلم الاستاذ المعني - بطلب والامح من الحاضرين - فاجاد وفاد ، ولم يدع قولاً لقاتل ، واتى شاعر الشباب الاستاذ محمد العبد قصيدة عامرة مؤثرة قولت بصفيق الاستحسان ، وقام الاستاذ خير الدين فخطب خطابا بليغا وانشد ابياتا حسنة للغاية وعظم الرئيس هذه الجلسة بجلالة فاتحة الكتاب وقرائة بعض الدعوات التي وردت في القرآن الكريم . وفي يوم الاربعاء استقبل المجلس الاداري رؤساء شعب الجمعية ، والفوردي ، وفدا وفدا تعرف لهم جميعا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . وفي مساء يوم الخميس اقام نادي الفرق مادية فاعرة اكراما لجمعية العلماء المسلمين حضرها شخصيات بارزة من الطبقات الرفيعة ، ولما فرغوا من تناول الطعام قام الاخ السيد محمد بن موابط وخطب باسم النادي فانشى على جمعية العلماء نبياه طيبا . وقام رئيس الجمعية الاستاذ عبد الحميد بن باديس فارجل خطابا فيها ، ونال الاستاذ الصوري الكتاب العام للجمعية فخطب بالفرنسية ثم بالعربية ثم خطب الامانة الابراهيمي وابوعلي الزواوي وهذا الضيف الساجز كاتب هذه السطور ومن جودي ومحمد الهادي السنوسي (الزاهري) ومحمد العبد والعربي التيسوي ومصطفى بن حلوش والطيب الضبي فاوفوا كلمهم على الغاية في مبداء الفصاحة والبيان . ثم ختم رئيس الجمعية هذه الحلقة الشائقة بتلاوة فاتحة الكتاب ودعا بآيات من الذكر الحكيم فكانت هذه الدعوات الصالحة من احسن واعجب ما جرى في هذا الاحتفال ، وما كنا نعلم ان مثل هذه المآدب والحفلات تحتم بهذه البقايات الصالحات . وانتمت الحلقة في نحو منتصف الليل .

وخرج الناس مقتبطين مسرورين محمد السعيد الزاهري

يوجد شخص واحد وهذا الشخص لا يجد الاعين نفسه فقط . واما بقية الجزائريين بالازهر بل وكل عقل منصف فانهم ضد هذه الجمعية وضد جريدتها التي جعلت شعارها التوبة ومبداءها التعرّيع بالعلماء الراشدين الخالصين .

واذا كنا كتلة واحدة تؤيد جمعية العلماء التي جمعت افاضل الامة وساداتها وقد اطلعت على برنامجها وعرفنا غرضها الذي ترمي اليه وهو النهوض ببناء الوطن الى ذروة الجود . لذلك نجد رجالها المحضين (اكثر الله من امثالهم) لا يادرن جهدا في سبيل نشر المعارف وازالة المنكرات بكل الطرق المعقولة ، لهذا نضم اصواتنا اليهم ونطلب من الله ان يوفقهم ويحقيق طلبتهم . ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نقدم خالص شكرنا الى رئيسنا المحض الاستاذ الابو (الشيخ عبد الحميد بن باديس) والى جميع اعضائها العاملين لخص منهم بالذكر (الاستاذ الشيخ الطيب العسوي ، والاستاذ الشيخ العربي بن بقاسم) اطال الله في حياتهم آمين .

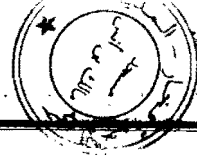
الرجاء نشر هذه الكلمة في جريدتكم حتى يطلع عليها ابنا الامة وليعلموا ان جميع ما تكتبه تلك الصحيفة عار عن الحقائق ، حائث عن ضد السبيل ولعل هذه الكلمة تبهت الشيخ المحافظي الذي يدعي ان جمعية العلماء لم تلق تاييدا من ابنا الوطن .

ولعلنا نكون رادعا له عن نشر مثل هذه الدعوى في جريدته - وانما مما يقل على صدق جمعة العلماء وتواضعها واخلاصها ان جميع الصحف الحرة في مصر كثيرا ما تنقل عن مجلة (الشهاب) وجريدة (السنة) لعلمها بانها هي لسان الامة الناطق عن آرائها المعبر عما في نفوسنا ولكننا مع مزيد الحمد والشكر لم نرها يوما ما نقلت عن جريدة الاخلاص لطمسها بالتجرد عن معني مساهمها والله لا يهدي كيد الخائنين .

٢٧ صفر سنة ١٣٥٢

عن طلبة رواق المغاربة بالازهر:

السعيد بن محمد الطيب الرحابي * البشير العروسي * احمد المدني محمد * الامين المدني محمد



خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الاستاذ عبد الحميد بن باديس الذي اتقاه في الاجتماع العام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن ولاة
اما بعد فرحنا ببناء الجزائر وافلاذ كبدها .
مرحبا بورنة مجدها الثالث وحملة مجدها الآتي الذي
تخطيط به احشاء الالام
مرحبا بكم ايها الاخوان الوافدون من انحاء
الوطن على جزائر وزغنا وآثار بلكن وعاصمتنا
الجمهورية العظيمة - مرحبا بالوفود جامت تخدم
العلم وتزيد العلماء وتنبث الروح العلمية السارية في
الامة الباعثة لها على اكتساب المعارف الانسانية
من جميع نواحيها والحانة لها على تلبية دعوة العلم
والانضواء تحت لوائه . مرحبا بوفود جمعية العلماء
المسلمين الجزائريين من اعضائها العالمين والمؤيدين
بلسان الامة الجزائرية المثلة فيكم وبلسان جمعية
العلماء المسلمين الجزائريين المثلة في مجلسها الاداري
وبلسان مجلس الادارة الذي اتفق باسمه اقدم لكم
الشكر الوافر على اجابكم دعوة الجمعية وحضوركم
هذا الاجتماع الذي ملاكهيون والقلوب واقام
البرهان القاطع والدليل المشاهد على ان الجمعية
جمعية الامة وانها تمثلها اصدق تمثيل .

واقدم مثل ذلك الشكر للاخوان الكثيرين
الذين تخلفوا واعتذروا بالبرقيات والكتب وهم
الذين سعتهم اسماهم من الاخ الكذاب العام وانقا .
ايها الاخوان ،
ساعرض عليكم في هذا الخطاب حالة الجمعية
في السنة الماضية واعمالها والحالة الحاضرة وموقفها
فيها وما تنديه من الاعمال في المستقبل باعانة الله
فاما السنة الماضية فقد كانت مشطرة الى
شطين فاما شطرها الاول فقد اوفدت الجمعية من
رجالها للوعظ والارشاد وفودا لبلدان القطر في
العائلات الثلاث وقامت تلك الوفود بمهمتها خير
قيام . وكانت تتلقى من رجال الحكومة كما نتلقى
من الامة بكل اكرام واما الشطر الثاني منها وهو
الذي يبتدء بصدر فرار منع العلماء من الوعظ
والارشاد بالمساجد - فقد كان شطر بلاه وعناء على
الجمعية ورجال مجلس ادارتها فمن تنمر وجره الى
الصاق فهم . الى خلق عراقيل الى استنثار ذم .
ومن وعد وزغيب الى وعيد وتزهيب كل هذا
والجمعية ورجال مجلس ادارتها ثابتون ثبوت الجبال
ثقة من انفسهم بانهم دعاة حق وفهاد خير وعمال

الصالح هذا الوطن باسنة وحكومتها وجميعها
فانسلخت هذه السنة واعمال الجمعية هي هذه ،
ما قام به وفودها من وعظ وارشاد - وما قام به
رجالها من تعليم في عدة بلدان - وما نشره كتابها
في جريدة الجمعية - جريدة السنة النبوية المحمدية
التي لقيت - بحمد الله من المسلمين غاية الاقبال -
هذا كله قام به رجال الجمعية ولا غرابة ان يقرروا
به فهم من اهل العلم وما اهل العلم الا الذين
يشربون العلم بدرسهم ومحاضراتهم وخطبهم
ومشوراتهم

ولكن الذي قام به رجال الجمعية وضرروا به
الثل الرضيع للناس هو تضللتهم في الشدة كعضائهم
في الرخاء ونباتهم على يقينهم رغم كل زعجة واصغار
وتضخيمهم بالمصلحة الخاصة في سبيل الصالح العام
ونقمهم القامة بالله ثم بانفسهم ثم بالمبادئ الجمهورية
الفرنسية التي كتبت بدماء ابناة فرنسا الاحرار
فهذا الدرس الصلي مرجح من فضل الله ان يكون
اثره في الامة وكل من يتقدم لقيادتها في ناحية من
نواحي الحياة المبلغ الاثر واوقاؤه واجاهه

من ادارة الجريدة

تسببهات
الى السادة الباعثة والمترجمين

ان امين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الشيخ مبارك بن محمد الميلي قد قدم مجلس ادارة
الجمعية المنعقد اثر الاجتماع العمومي الماضي - اعذارا
تسوغ اعفاءه من حسابات مالية جريدة الجمعية
تقبل المجلس اعذارا واستند جميع ما يتعلق بمالية
الجريدة الى الرئيس لجمع الخطابات المالية وغيرها
والحاسبات توجه اليه بهذا العنوان :

Ben Badis Abdelhamid
13, Rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

ليس للجريدة نائب متجول في اي ناحية .
وستعلن الادارة عن تضللتهم في جهاتهم

يتسبقي ان توجه قيم الاشتراك ومحصولات
البيع على طريق الشيك بوساطة هكذا :

ALGER C c 154 57
Ben Badis Abdelhamid
13, Rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

مرغوب من باعة جريدة «السنة» ان يوجهوا
المتحصل لديهم من التمن على طريق الشيك بوساطة
ويوسلوا كل النسخ الفاضلة عن البيع من جريدة
«السنة» لانها عطلت وحسابها انتهى في العدد الثالث
عشرا



ككلفتنا هذه موجبة لكل مروج السنة في
نونس والجزائر والمغرب الانصبي فتوجه من كل
واحد منهم ان يعتبرها ويصل بمضونها وله
الفعل والتشكر

ترغب من كل مشترك تأخرت عنه الجريدة
ان يبلنا ، ونرجو من الذين يحولون عطلوهم
ان يشعرونا بعنوانهم الجديد .

«السنة»

جريدة العلماء

والاشتراك فيها تأييد لهم



ايها الاخوان ، ان جمعيتكم بجامعة للناس فيما تعرفوا فيه من دين الله وهداية لهم فيما ضلوا فيه من سبيله وقد عرف الناس حقيقتها ولكن لجا اقوام وهلك آخرون ، واذا كان في استطاعة الجمعية ان تنظر وترشد فليس في استطاعتها ان تخلق التوفيق في نفوس كتب لها الضلال وما التوفيق الا من الله وان جمعيتكم هذه من الامة والى الامة وكل ما لها او عليها فهو للامة وعليها . وانما قام بحمل امانتها اخوانكم اعضاء مجلس الادارة فقاموا بواجب اشهد بشقله واشهد بانهم قاموا به خير قيام وانهم لا يرجون من الامة الا ان تعرف ما يدعوت اليه عن بصيرة فتنبهه عن بصيرة وانما يدعونها الى واضح لا الى مشتبه ، والى حق لا الى باطل والى هدى لا الى ضلال وانما يدعونها الى الاحلام الهادية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهدى السلف الصالح من ائمة رضي الله تعالى عنهم - يدعونها الى هذا من امور دينها ويدعونها الى مجازاة السابقين في الحياة واخذ حظها موفورا من اسباب الحياة لتكوث حية دينها وحية في دنياها وتكون سعيدة فيها .

ان جمعيتكم تختار بانها قامت باحياء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في وقت قل القائلون فيه يامين الفريضة وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما مرجع الفضائل الاسلامية ومبناها ، وقامت باحياء هدي سلفنا الصالح في وقت طمت فيه البدع والاهواء على ذلك الهدي حتى خيف عليه الازدثار . وان اول من رفع صوته بكلمة الحق في هذا الوطن وبلزوم الرجوع من سبيات الطريق الى نهج الاسلام الواضح ويجرب الناس الهداية من كتاب الله وماصح من سنة رسوله (ص) وما ازرع سلف هذه الامة (ض) - هم رجال هذه الجمعية قبل ان تكوث الجمعية جمعية - فلم الفضل يوم كانوا فرادى منتفضين ولم الفضل يوم ملوا ابدعهم الى بعضهم فانصحبوا اقرباء متعاونين وللامة الفضل يوم سمعت نداء الحق فاستجابت ولها الفضل حين تشابه العبل فما شككت وما استرابت ولها البشر من الله

حين غاب المخالفون عن مشهد الحق فاستجاب ان جمعيتكم جمعية علمية تدعو الى العلم النافع وتنتشره وتعين عليه وتدعو الى الدين الخالص وتبينه وتعمل للتبنيه وتقوية وازعه في نفوس هذه الامة فوضيقتما هي وضيفة العلم المرشد الناصح في تعليمه وارشاده - الذي لا يبتغي من وراء عمله اجرا ولا محمدة وقد اراد اخوانكم رجال مجلس ادارة الجمعية - وهم حاملوا فكرة الاصلاح الديني والعالون لها والمنفقون لاقواتهم في سبيلها ارادوا ان يكونوا امثلة للاجيال المقبلة ، في التوضيح في الثبات على الحق في الجهر به وكما كانوا امثلة فقد ضربوا الامثال باعمالهم وهاهي دروسهم في جهات القطر يبع منها التفسير الصحيح لكتاب الله والتأويل الحقيقي لكلام نبيه والشرح الكاشف لهدي السلف الصالح من ائمة ، وهذه محاضراتهم في جهات القطر تندفق منها البلاغة العربية وتجلج فيها اسرار الله في خلقه وتكشف فيها حقائق هذا الكون ويعرض فيها داه هذه الامة ودواؤها وهام اولاء يحملون الامانة الاسلامية فيحسنون حملها ويؤدونها فيحسنون تاديتها ويحملون الامانة العلمية فكل شيء عندهم بدلله ، وكل شيء يطلب من سبيله

وهذه منشوراتهم في الصحف وعليها مسحة من تقوسم : تبين محكم ورد مقوم ، وحجاج مقنع

هذه وسائلهم الثلاث التي سلكوها وسمحت بها الظروف الى ساختكم هذه ، والتي نرجو لها بفضل الله وبهتكم - ايها الاخوان - ان تزداد كل يوم رقيا وتقدما .

ايها الاخوان - اننا نعمل في النهار الضاحي والليل القمر لمبدأ لا يقل عنها وضوحا واستنارة برسائل لا تقل وضوحا واستنارة كذلك فلا تصعب لمن يعارض ويكافئ ويأري ولكننا نرجو لا تقسنا ولكم اذا انما لتلك المعارضات والمكائد وزنا او شغلنا بها حيزا من نفوسنا اوضاعنا فيها حصنة من اوقالتنا وان ادني طينته البطل ان يضع الوقت على الحق - وانني



اوصيكم ونفسي في هذا المقام بان يكون في حركم شاعل لكم عن باطل المبطلين فاذا قام حركم واستوى فقيتم على الباطل وباطلهم وانما نشهد الله والمنصفين من الامة على اننا ماضون في بيان الحق واننا مبدأنا الاصلاحية التهديبية قد ملك علينا حواسنا واورقانا ، فاذا بدرنا في بعض الاوقات كلام على باطل المبطلين فليس ذلك عن قصد له وحفل به ولكن لانه صادقا وترقنا اثبات حقا على قبيه ومأجلة من يسلك سبيلا فقترضه الصخور حتى لا يجد عنها محبدا - ان الضرورة تقضي عليه ان يجهد في نزعها واماطتها ثم لا يكون جهده في ذلك الاستجداء في السير .

ايها الاخوان ان جمعيتكم تفتنط كل الاغتياب بهذه النتائج التي حصلت عليها في خلال سنتين من عمرها مع ما تحلهاها من العراقيل والمثبطات وهي تحمد الله على ما وفق اليه واعان عليه ونشكر الامة الجزائرية المسلمة على ما بذلت من نشيط ومساعدة وتعد اكبر مساعدة قدمت الامة للجمعية هي عرقاتها للحق الذي ندعو اليه - ونسال الله الهداية لكل من ظل عن الحق ، وان جمعيتكم سائرة في حملها وهي تستقبل سنتها الثالثة بماخمت به ما قبلها من دعوة الى العلم الصحيح والدين الخالص راجية ان يكون يوما خيرا من اسمها وغدا خيرا من يومها .

ايها الاخوان -

كثر حديث الناس عن جمعيتكم المباركة وكثر خوض الحاضرين فيها مدحا ومدحا ، وان كثرة التحدث عن الشيء لهوائف صادق على الاهتمام به وان الاهتمام به لآفة على اكباره واعظامه او - في الاقل - على كبره في نفسه وعظمه في الواقع

كثر الحديث عن هذه الجمعية واختلاف منازع المتكلمين فيها وان جمعية كذبه الجمعية في امة كهذه الامة في وطن كالوطن الجزائري لحقيقة بالتنازع فيها واختلاف المنازع في شأنها . وقد اختلفت فيها الانظار يوم



تأسيسها فهي في نظر البعض شيء غريب . وفي نظر البعض شيء مرعب ، وفي نظر البعض شيء حسن ولكن اوانه غير قريب

فاما الذين استغربوا فهم طائفة من السذج يقيسون الحقيقة الانسانية بوجردهم وقيسوت التاريخ الانساني باهمارهم وقيسوت اسرار الاجتماع الانساني ببسبب تجمع زوجا وزوجة واولادا يفرهم الصباح للكد على القوت ويجمعهم المساء للتوم تحت السقف . فاي نقطة في الحياة عند هؤلاء تحتاج الى مظاهر الحشد والاجتماع وضم رأي لرأي . وبهذا المقياس يقيسون الدين فهو عندهم اسم متعارف بين المسلمين وصلاة مفروضة تؤدى اولا تؤدى وانتساب الى الاسلام يجري مجرى القوانين في زمننا هذا والاعتقاد بجنة ونار من وسائلها الامل ولو بلا عمل فاية نقطة في الدين تحتاج الى شيء اسمه جمعة علماء المسلمين

ومن عجائب صنع الله لهذه الجمعية ان كل واحد من هذه الطائفة الساذجة قدر له ان يحضر درسا او يسمع محاضرة يصبح بفضل الله مسلما اجتماعيا يعرف حقيقة الاسلام ويترك المنزلة التي ارادها له الاسلام .

واما الرتابون فهم طوائف شتى نجعمهم صفة واحدة وهي اعتقاد ان هذه الجمعية تعارض مصالحهم او فيها ما يعارض مصالحهم وقد كشفت الحظرة الاولى لهذه الجمعية عن مقاصدهم وكشفت لهم عما كانوا يرتابون فيه واخرجتهم من الارتباب الى التحقق فكان منهم ما رابتوه من السخط عليها والكدب لها ولو انصرفوا لجمع الحق بيننا ولكن الانصاف قليل واذا كان في انصار هذه الجمعية من يضيئ ذرعه هؤلاء الكائدين الساخطين ويرى ان ظهروهم بها ظهورا به يعرف سير الجمعية ويبطئ بها عن الوصول الى الكمال - فاننا نرى عكس هذا الرأي - نرى ان وجود هؤلاء الساخطين الكافرين هو جزء منهم للجمعية وان سخط الساخط عليها كرضى الراضى كلاهما تثبتت للجمعية وان ذلك كله تدافع بظهر الله به الحق وبيت قلوب انصاره .

واما الطائفة الثالثة فهي طائفة قوي اشتغلت على هذه الامة ورحمتها بها ورأت ان عوامل الاعطاط فيها قوية . وقد ارادها الله من هذه الجمعية كيف يسرع لطف الله الى قلوب الخائفين وكيف تقرب رحمته من المحسنين ، فتقوي رجواها وثبت يقينها ودخلت في العمل الصالح عن ايمان وبصيرة وهذه الطائفة هي اكثرية الامة وهي التي نثلونها اذم اكثر الله عدكم وثبتكم على الحق واحيانا واباكم عليه حتى افاه غير تبدلين ولا مغيرين آمين يارب العالمين
عبد الحميد بن باديس

تكذيب آخر للورقة الضالة

من الكذاب الاشر؟؟

نشرت مجلة «الفتح» الاسلامية التي تصدر بالقاهرة في عددها الصادر في 6 ربيع الاول 1352 بعنوان «انتقاد مقالة» كلمة هذا نصها بالحرف :

«كتب البنا حضرة الفاضل الشيخ

عبد الله بن ابراهيم سعيد الاغبري البني

مقالة من مرسليليا يستند فيها ما كتبها

حضرة الشيخ سعيد سيف احمد الذبحاني

في جريدة البلاغ الجزائرية من ان اهل

اليمن كانوا قبل ظهور الطريقة العلووية

هناك بعبيدين عن كل ما يطلبه منهم الديانة

الاسلامية ولا يعرفون مسألة من مسائل

الدين ، فلما حلت هذه الطريقة بينهم بنوا

المساجد الخ . . ونحن لم نطلع على مقالة

الذبحاني في البلاغ ، وكان خيرا له ان

لا يقول هذا الكلام ان كان قاله ، او لا

لانه يخالف الحقيقة ، وثانيا لان المسلمين

في حاجة الى توحيد الكلمة لا الى ايقاظ

العصبية المحدودة ونحن نكتفي من

مقال الفاضل الاغبري بهذه الاشارة لانه

ليس من خطة «الفتح» التوسع في مثل

ذلك اه .

«الزاهري» لقد كنا نشرنا في

جريدة «السنة» المرحومة كلمة عنوانها :

«القيث النافع» ذكرنا فيها انه زارنا

جماعة من اليسانيين الكرام منهم السيد

فارع نعمان الرضاوي ومنهم السيد شيف

علي الشرجبي واحتجوا على ما نشرته

البلاغ الجزائري بامضاء سعيد سيف الذبحاني

من الاخبار الزائفة التي يراد منها تشويه

كرامة اليمن كبلد اسلامي ومدح شيخ

الحلول بما ليس له بحق . فا كان من

الورقة الضالة الا ان تهجمت علينا تسبنا

وتقدفنا وتسميني انا «مسيلة الكذاب»

وكان من حقها ان تأتي بدليل على

كذب ما رويناها كان تنشر مثلا تكذبا

من السيدين فارع نعمان وسيف علي لما

رويناها منها . ولكن شيخ الحلول صاحب

الورقة الضالة يريد ان يقتصب الشهرة

اغتصابا بسبب الناس وبالاقتراء على عباد

الله وبعد فهذا تكذيب نشرته مجلة الفتح

فهل يسبها ايضا شيخ الحلول في ورقته

الضالة كما سبنا واقتري علينا ؟ وصاحب

الفتح يصرح بان ما نشرته البلاغ يعق

اليمن هو مخالف للحقيقة ويعترف بان

ما يضر بالوحدة الاسلامية ، ويقول عن

الذبحاني « وكان خيرا له ان لا يقول

هذا الكلام . . » ، والذي نتقده هو ان

الذي قال هذا الكلام الذي لا ينبغي ان

يقال انها هو شيخ الحلول نفسه ، وان

كان بامضاء الذبحاني . واخيرا فليصكم

ساداتنا القراء من هو الكذاب الاشر

اهذا الزاهري ام شيخ الحلول والضلال؟؟؟

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE
Moussane Th. 5-13

Le gérant Bouchemal Ahmed

